الأنباء
الخميس 3 يناير 2013

مسلحو المعارضة يتبنون اغتيال اللواء محمد خير عثمان مدير مكتب الأسد

«الحر» يضيق الخناق على مطار تفتناز.. والنظام يرتكب مجزرة في المليحة

عواصم ـ وكالات: شن ثوار الجيش الحر والمعارضة السورية عملية عسكرية عنيفة لـ«تحرير» مطار تفتناز العسكري في محافظة ادلب، بينما أغارت طائرات النظام السوري على أكثر من مدينة، وقتلت عشرات المدنيين معظمهم في مجزرتين بريف دمشق بحسب نشطاء المعارضة.

في هذه الأثناء، نشرت صفحات ومواقع المعارضة خبر اغتيال اللواء محمد خير عثمان، مدير مكتب الرئيس بشار الأسد. وقد تبنت مخابرات الجيش الحر هذه العملية بحسب صفحات المعارضة.

من جهة اخرى، قال نشطاء ان الكتائب المعارضة اقتحمت سور مطار تفتناز العسكري بالدبابات التي غنمتها من الجيش النظامي فيما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بريد إلكتروني عن اشتباكات «بين القوات النظامية ومقاتلين من جبهة النصرة وكتائب أحرار الشام والطليعة الإسلامية في محاولة لاقتحام مطار تفتناز العسكري يرافقها قصف متبادل».

وفيما أكد نشطاء المعارضة ان المطار يضم نحو 30 مروحية كانت تساهم في قصف المناطق الآهلة في إدلب بالبراميل المتفجرة، قال المرصد السوري إن مقاتلين من المعارضة أطلقوا نيران الأسلحة الآلية وقذائف المورتر على هذه الطائرات المتوقفة في المطار.

وأعلنت شبكة شام ان هؤلاء المقاتلين تمكنوا من إسقاط طائرة مروحية أسدية فوق مطار تفتناز وانها انفجرت داخل المطار بعد استهدافها بنيران الجيش الحر.

وقال رامي عبدالرحمن مدير المرصد السوري إن هجوم امس هو الأحدث ضمن عدة محاولات للسيطرة على القاعدة الجوية.

وتظهر صورة بالأقمار الاصطناعية للمطار أكثر من 40 مهبطا لطائرات الهليكوبتر ومدرجا وحظائر للطائرات.

من جهته، قال المكتب الإعلامي لمدينة بنش بريف ادلب إن دبابة تابعة لجيش الأسد انشقت مع طاقمها وبدأت القصف تجاه جنود الجيش التابع للرئيس بشار الأسد.

وحسب المكتب الإعلامي، لاقت الدبابة مساندة من الثوار وذلك قرب مطار تفتناز.

وردا على ذلك تعرضت بلدة بنش للقصف من الطائرات الحوامة التي «ألقت براميل متفجرة على البلدة بالتزامن مع قصف مدفعي» بحسب المرصد.

تزامنا، تعرضت مدينة تفتناز «للقصف بالطائرات الحربية مما اسفر عن دمار في المنطقة المستهدفة»، بحسب المرصد.

وأظهر شريط ڤيديو صوره ناشطون وبثه المرصد على موقع «يوتيوب» الالكتروني، دمارا كبيرا في الطبقة الأرضية لأحد مباني المدينة.

ويسمع المصور وهو يقول «الله اكبر تفتناز. البحث عن شهداء من تحت الانقاض». ولم يحدد المرصد عدد ضحايا القصف.

في غضون ذلك، تستمر الاشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين «من جبهة النصرة وعدة كتائب اخرى في محيط معسكر وادي الضيف» في محافظة ادلب، والذي يحاصره المقاتلون منذ سيطرتهم على مدينة معرة النعمان الاستراتيجية في التاسع من أكتوبر.

وفي إطار خطة المعارضة المسلحة لاستهداف المطارات العسكرية التي يستخدمها سلاح الجو لانطلاق طائراته منها لقصف مناطق المدنيين، تعرض مطار منغ العسكري ايضا في حلب لهجوم مماثل يشنه عناصر الجيش الحر منذ ايام لاقتحامه.

ووقعت اشتباكات عنيفة بالقرب من المطار حيث قصف الجيش الحر بالهاون كتيبة العلقمية القريبة من المطار وسط قصف من عصابات الأسد باتجاه القرى المجاورة للمطار.

وفي مدينة السفيرة في ريف المحافظة، «تجددت الاشتباكات بين القوات النظامية ومقاتلين من جبهة النصرة وكتائب اخرى في محيط معامل الدفاع التي يحاولون اقتحامها منذ اسابيع»، بحسب المرصد الذي أشار الى ان الطيران الحربي استهدف بلدتي حيان وحريتان.

العاصمة دمشق لاتزال تتعرض لأعنف الغارات الجوية واتهم نشطاء القوات النظامية بارتكاب مجزرتين فيها، حيث قتل 12 شخصا من عائلة واحدة معظمهم من الاطفال في قصف بالطيران الحربي تعرضت له مدينة معضمية الشام جنوب غرب العاصمة، بحسب المرصد الذي افاد بأن القصف المتجدد على المدينة أدى بعد ظهر أمس الى مقتل 6 أشخاص بينهم مقاتل.

وقال المرصد في بريد الكتروني: «استشهد ما لا يقل عن 12 مواطنا من عائلة واحدة معظمهم من الأطفال، وذلك اثر القصف الذي تعرضت له مدينة معضمية الشام» في ريف دمشق.

وأوضح مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان القصف «ناتج عن غارة جوية».

كذلك، أفاد المرصد بأن الطيران الحربي شن غارات على بلدتي شبعا ودير العصافير في ريف دمشق، ومنطقة البساتين الواقعة بين مدينتي دوما وحرستا «بالتزامن مع هجوم مقاتلين من عدة كتائب مقاتلة على حواجز للقوات النظامية في محيط ضاحية الأسد السكنية».

ريف دمشق كان مسرحا لمجزرة اخرى وقعت في بلدة المليحة.

حيث قالت صفحة الثورة السورية ضد بشار الأسد ان المجزرة وقعت في محطة «النورس» للوقود في المليحة الواقعة على طريق زبدين وأسفرت عن ارتقاء 1«عشرات الشهداء».

وقال الموقع انه وبعد انقطاع المحروقات عن بلدات الغوطة الشرقية.. قامت السلطات السورية بتزويد إحدى محطات الوقود بمادة البنزين.. وبعد تجمع الأهالي حول المحطة للحصول على بعض المحروقات.. قامت إحدى طائرات النظام بقصف المحطة.

في غضون ذلك، أعلن المركز الوطني لتوثيق الأحداث في سورية عن ارتفاع عدد المنشقين عن نظام الرئيس السوري بشار الأسد إلى 5630 منشقا خلال شهر ديسمبر الماضي.

وذكر المركز بأن قائمة المنشقين تضم ضباطا وضباط صف ومجندين وديبلوماسين وإعلاميين ومشايخ.

وأشار إلى أنه سجل ايضا انشقاق عدد من أفراد الطائفة العلوية، فيما تم توثيق إعدام 24 منشقا من قبل قوات النظام اثناء محاولتهم الانشقاق عن الجيش السوري.

يأتي ذلك في الوقت الذي كشفت فيه مصادر حدودية عسكرية أردنية عن انشقاق 8 عسكريين عن الجيش النظامي السوري ودخولهم الأردن عبر السياج الحدودي بين البلدين امس.

من جهة أخرى، ذكرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن 36332 سوريا قتلوا في أعمال عنف بمحافظات مختلفة في سورية خلال العام الماضي 2012.

وقالت الشبكة التي تتخذ من لندن مقرا لها في بيان وصل وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن من بين القتلى خلال العام الماضي 3327 طفلا و3194 امرأة و957 شخصا قتلوا تحت التعذيب.

وأضافت أن من بين القتلى أيضا 1941 عضوا بالجيش السوري الحر معظمهم من المدنيين الذين التحقوا به، علاوة على 467 شيخا تزيد أعمارهم على 60 عاما.

في سياق آخر، جددت قوى تحالف الفصائل الفلسطينية الموجودة في دمشق امس دعوتها إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية السورية.

وجاءت الدعوة في بيان لقوى التحالف أصدرته هنا عقب اجتماع لبحث الأوضاع في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في دمشق.

وقال البيان إن الفصائل تؤكد ضرورة العمل مع الهيئات والمؤسسات وكل من يعنيه الأمر لمعالجة متطلبات الشعب الفلسطيني في سورية على كل الأصعدة المختلفة وإجراء الاتصالات اللازمة لوقف تداعيات الوضع الخطير الذي تعرض له مخيم اليرموك.

صورة بثها ناشطون لاحد المسعفين يحمل أشلاء أحد ضحايا مجزرة المليحة

الدرك الأردني يستخدم الغازات المسيلة لفض اشتباكات مع لاجئين سوريين في مخيم الزعتري

عمان ـ يو.بي.اي: أصيب عدد من عناصر الدرك الأردني بجروح أمس جراء اشتباكات مع مجموعة من اللاجئين السوريين في مخيم الزعتري شمال شرق البلاد.

وقال مصدر أمني أردني ليونايتد برس إنترناشونال إن عددا من عناصر الدرك أصيب بجروح جراء الاشتباكات، ما دفع القوى الأمنية الى إطلاق الغازات المسيلة للدموع لتفريق المحتشدين.

وفي السياق، أوضح المنسق العام لشؤون اللاجئين السوريين في الأردن أنمار الحمود ليونايتد برس إنترناشونال أن نحو 300 لاجئ سوري من العزاب في مخيم الزعتري تدافعوا للحصول على أغطية تم توزيعها صباح أمس ما أدى الى حصول اشتباكات مع قوات الدرك التي أطلقت الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم.

وأشار الحمود الى أن هذه المجموعة من اللاجئين عادة ما تحاول الحصول على المساعدات التي يتم توزيعها لبيعها في الأسواق.

وكانت وزارة الداخلية الأردنية فصلت مؤخرا اللاجئين السوريين العزاب عن العائلات.

الأمم المتحدة تؤكد أن عدد قتلى الأزمة تجاوز الـ 60 ألف سوري

جنيف ـ أ.ف.پ: أعلنت نافي بيلاي المفوضة الدولية العليا لحقوق الانسان أمس ان اكثر من ستين الف شخص قتلوا في سورية منذ اندلاع الاحتجاجات العنيفة المناهضة للرئيس السوري بشار الاسد في مارس 2011.

وقالت بيلاي ان تحليلات واسعة اجراها خبراء في البيانات اظهرت ان 59 الفا و648 شخصا قتلوا حتى نهاية نوفمبر الماضي. واضافت «لأن حدة النزاع لم تخف منذ نهاية نوفمبر، نستطيع ان نفترض ان اكثر من ستين الف شخص قتلوا بحلول بداية العام 2013». وأضافت في بيان «بالنظر الى النزاع تواصل بلا هوادة منذ نهاية نوفمبر، يمكننا ان نفترض ان اكثر من 60 الف شخص قتلوا حتى مطلع 2013». واكدت المسؤولة الدولية ان «عدد القتلى هو فعلا اكثر بكثير مما يعتقد ويثير صدمة حقا». وهذه الحصيلة هي اكبر بكثير من تلك التي نشرها المرصد السوري لحقوق الانسان، وهو منظمة غير حكومية قريبة من المعارضة تتخذ من بريطانيا مقرا لها وتقول انها تعتمد على شبكة من الناشطين والمصادر الطبية في استقاء ارقامها. وبلغت اعداد قتلى النزاع بحسب آخر حصيلة للمرصد 46 الف قتيل. وأوضحت الامم المتحدة ان هذه الحصيلة اعدتها منظمة «بينيتيك» ومقرها الولايات المتحدة، مؤكدة ان هذه المنظمة تتمتع بـ «خبرة كبيرة في التحليل الاحصائي للمعطيات المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان». ويظهر التحليل الذي اعدته هذه المنظمة تزايدا شهريا واضحا في اعداد القتلى الموثقين منذ بدء النزاع. ففي حين كان معدل القتلى خلال صيف 2011 يبلغ حوالى الف قتيل شهريا، ارتفع هذا العدد الى خمسة آلاف قتيل شهريا منذ يوليو 2012. واستمرت عملية جمع البيانات والتحليلات خمسة اشهر. وبحسب هذه المعطيات فإن اكثر من 76٪ من القتلى الموثقين هم رجال و7,5٪ نساء، في حين تعذر التأكد من جنس الضحية في بقية الحالات ونسبتها 16,4٪ من جهة اخرى تعذر على المحللين وضع جدول مفصل بأعداد القتلى المدنيين والمقاتلين، سواء اكانوا من قوات النظام او المعارضة، وذلك لتعذر توضيح انتماءاتهم.

خطف صحافي أميركي في سورية قدّم تحقيقات لوكالة فرانس برس

أ.ف.پ: أعلنت عائلة الصحافي الأميركي المستقل جيمس فولي الذي قدم في الأشهر الأخيرة تحقيقات لوكالة فرانس برس عن الحرب في سورية، انه خطف في نهاية نوفمبر في شمال هذا البلد. وفولي (البالغ 39 عاما) مراسل حرب محنك جدا قام بتغطية معظم النزاعات في السنوات الأخيرة.

وحتى عشية اختفائه، قدم لـ «فرانس برس» تسجيلات ڤيديو من محافظة ادلب في شمال غرب سورية. وتفيد شهادات جمعتها «فرانس برس» بأنه أوقف في 22 نوفمبر قرب مدينة تفتناز من قبل اربعة رجال مسلحين برشاشات كلاشينكوف، أفرجوا بعد ذلك عن سائقه ومترجمه.

ومنذ ذلك الوقت لم تصل الى عائلته اي اخبار عنه. وعند خطفه، كان فولي برفقة صحافي آخر مفقود ايضا لكن عائلة الأخير لا ترغب في كشف هويته. ويعمل جيمس فولي ايضا للموقع الأميركي «غلوبال بوست» المتخصص بالأخبار الدولية ولشبكات تلفزيونية أميركية كبرى.

وكانت عائلة جيمس فولي طلبت التكتم على خطفه حتى الآن على أمل ان يسمح ذلك بتعزيز الجهود لاطلاق سراحه.

لكنها قررت أمس وبعد ستة أسابيع على تعرضه للخطف اعلان ذلك. وقال جون فولي والد جيمس فولي في بيان «نريد ان يعود جيم بسلام الى المنزل او نحتاج على الأقل الى التحدث اليه لنعرف ان كان في صحة جيدة».

وأضاف ان «جيم صحافي موضوعي وندعو الى اطلاق سراحه سالما».

ووجه نداء الى «الذين لديهم جيم، أرجوكم اتصلوا بنا لنعمل معا من اجل اطلاق سراحه».

من جهته، قال مايكل فولي شقيق جيمس فولي «انه وضع رهيب للعائلات التي تشعر بالعجز» في مواجهة ذلك.

وأضاف «انه امر صعب لوالدي خصوصا، انهما اضطرا الشهر الماضي للامتناع عن قول اي شيء عن الوضع». وأضاف «مع ذلك، نبقى متفائلين. انني واثق من ان الخاطفين سيتخذون القرارات الصائبة وسيفرجون عن هذا الصحافي البريء والمحايد». ولعائلة فولي موقع على الانترنت وصفحة على موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي خصصا لابنهما المخطوف.

وكان جيمس فولي أوقف في ليبيا في 2011 لمدة 43 يوما من قبل نظام معمر القذافي.

وقد توجه اليها للعمل لحساب «غلوبال بوست» الذي بذل جهودا شاقة للتوصل الى اطلاق سراحه ويقف اليوم الى جانب عائلته في هذه المحنة الجديدة.

وكان صحافي أميركي من شبكة «ان بي سي» يدعى ريتشارد اينغيل خطف في سورية مع فريقه الكامل لخمسة ايام قبل ان يتم اطلاق سراحه في 18 ديسمبر بعد تبادل لإطلاق النار بين خاطفيه ومجموعة من مقاتلي المعارضة.

وقد أكد هذا المراسل الأميركي انه كان محتجزا مع زملائه لدى مؤيدين لنظام الرئيس بشار الأسد. ومنذ نهاية مارس 2012 أمد فولي «فرانس برس» بنحو ثلاثين ريبورتاجا مصورا.

فنادق الخمس نجوم في دمشق تعاني نقص الوقود والخدمات.. والزبائن

لم تعد رفاهية النجوم الخمس التي كانت تختال بها فنادق دمشق، حكرا على الأثرياء، فغرف الشيراتون وأمية والشام وغيرهم من الفنادق الفاخرة صارت في متناول الجميع، والفضل في ذلك يعود الى استمرار قطع المازوت والكهرباء عن دمشق، مما تسبب في هبوط أسعار غرف الفنادق الى اكثر من النصف.

ويؤكد الموظف في إدارة أحد الفنادق الفخمة وائل حسب موقع «زمان الوصل» انه نظرا لعدم وجود مازوت يكفي لتخديم جميع الغرف، خفضت إدارة الفندق أسوة بغيرها من ادارات الفنادق، سعر الغرف لتهبط تسعيرة الليلة، وفق وائل الى 4 آلاف ليرة، بعد ان كانت تصل الى 15 ألف ليرة، ويعلل وائل سبب هذه التخفيضات الى ان المياه باردة ـ غير مدفأة ـ في معظم الغرف، وكما ان التدفئة المركزية لا تعمل ايضا، ويشير الموظف الى ان حال الزبائن لا يختلف كثيرا عن التدفئة فكلاهما معدوم، باستثناء بعض الأثرياء الذين هربوا من حمص وحلب، والذين بحسب وائل أقاموا في الفندق يومين أو ثلاثة ريثما يستأجرون منازل مخدمة.

القوات التركية تستخدم مختبرات أسلحة كيمياوية تحسباً للتهديدات السورية

أنقرة ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «صباح» التركية امس أن القوات التركية ستستخدم مختبرات ميدانية كيميائية وبيولوجية وإشعاعية ونووية وذلك في مواجهة التهديدات المحتملة للأسلحة الكيمياوية السورية.

وقالت الصحيفة ـ في عددها الصادر امس ـ إن القوات التركية اتخذت إجراءات وقائية على حدودها مع سورية، بعد أن أعلن الرئيس السوري بشار الأسد استخدام الأسلحة الكيمياوية بحال التدخل الأجنبي ضد بلده.

وأضافت الصحيفة ان القوات التركية بدأت بزيادة تدابيرها ضد التهديدات الكيمياوية السورية بعد الادعاءات التي تشير إلى زيادة التحركات في مخازن الأسلحة الكيمياوية السورية. وأشارت إلى أن مؤسسة التصنيع الحربي طرحت مناقصة لشراء مختبرات ميدانية ضد المواد الكيمياوية والبيولوجية والإشعاعية والنووية وقدمت شركات مختصة لكل من «أميركا، فرنسا، فنلندا، ألمانيا وإسبانيا» عروضا للاشتراك بالمناقصة المطروحة لتزويد القوات التركية بهذه المختبرات، وبعد تقييم المناقصات المطروحة سيعلن عن الشركة الأجنبية التي ستتولى هذا المشروع الوقائي.

نجل وزير في حكومة الأسد يقاتل ويستشهد في معركة خان العسل إلى جانب الجيش الحر

لا تخلو الثورة السورية من مفارقات تصل الى درجة التعجب. فقد اعلن نشطاء المعارضة ان احد «شهداء الجيش الحر» هو ابن وزير سوري مازال على رأس عمله في وزارة وائل الحلقي.

الوزير هو وزير الدولة محمد تركي السيد أما ابنه فهو باسم الذي حمل السلاح وانضم الى الثورة.

وقالت صفحات المعارضة ان باسم شارك منذ انطلاقة المظاهرات ضد النظام عندما كانت الثورات سلمية. وبعد ان استخدم نظام الرئيس بشار الاسد كل الاسلحة لقمع المتظاهرين، حمل باسم السلاح «وشارك في معارك كثيرة» بحسب النشطاء.

وأكدت صفحة الثورة السورية ان باسم أصيب بشظايا في صدره منذ اكثر من شهرين لكنه تلقى العلاج في تركيا تماثل للشفاء بعدها وعاد إلى المعارك المسلحة، الى ان «ارتقى شهيدا بعد اصابته الثانية حيث كان يقاتل ضمن كتيبة جند الله للمهام الخاصة من بلدة سرمدا بعد معارك السيطرة على المطاحن في خان العسل ومحاولة اقتحام مدرسة الشرطة» بحسب نشطاء.

وكانت الاصابة في رأسه نقل اثرها إلى تركيا لكنه فارق الحياة مساء السبت الماضي. وأكد النشطاء ان الشهيد باسم هو الابن الأكبر لوزير الدولة محمد تركي السيد الذي مازال على رأس عمله. وكان سابقا معاون وزير الثقافة.

شريط ڤيديو مروع يظهر «شبيحة» يتسلون بطعن ورجم رجلين حتى الموت

بيروت ـ وكالات: بث معارضون سوريون شريط ڤيديو مروعا يظهر مقاتلين مؤيدين للرئيس بشار الأسد يطعنون رجلين حتى الموت ويرجمونهما بكتل اسمنتية في عملية إعدام من دون محاكمة استغرقت عدة دقائق.

ولم يتسن لـ «رويترز» التحقق من مصدر اللقطات أو هوية المنفذين أو ضحاياهم لكن الناشطين اكدوا التعرف على احد المنفذين بعد بث الڤيديو على الانترنت أمس الأول ولم يتضح متى أو أين صور غير أنه يظهر بوضوح إعداما بدون محاكمة وتعذيبا ينفذه على ما يبدو أنصار للحكومة السورية.

ويقول أحد المنفذين في الشريط «لعيون الله وربك يا بشار».

وبث المكتب الإعلامي للواء الأول في دمشق الڤيديو على الانترنت وقال إنه وجد الشريط بحوزة فرد تم الإمساك به وتبين انه ينتمي لميليشيا الشبيحة المؤلفة أساسا من اعضاء في الطائفة العلوية التي ينتمي اليها الأسد.

وكثيرا ما تستخدم وسائل الإعلام العالمية لقطات الڤيديو التي يبثها مقاتلو المعارضة يوميا حتى وإن كان من الصعب بل ومن المستحيل احيانا التأكد من مضمونها. وتفرض الحكومة السورية قيودا صارمة على دخول وسائل الإعلام لسورية التي قتل فيها 28 صحافيا العام الماضي.

ويظهر في بداية الڤيديو مجموعة من المحتجزين تم إيقافهم في مواجهة الحائط في غرفة بها مواد بناء. وكان اغلبهم يرتدي سراويل جينز وقمصانا رفعت لتغطي رؤوسهم ووجوههم.

ووقف خلف المحتجزين خمسة مسلحين يرتدون زيا مموها ويحملون بنادق والتفت أحدهم للكاميرا ليبتسم ويلوح بيده. وتم اقتياد العديد من المحتجزين إلى خارج الغرفة ليبقى رجلان في مواجهة الحائط.

وبدأ جندي طويل ملتح ويرتدي نظارة سوداء وقبعة بيسبول في احداث جروح خفيفة بسكين في ظهري الرجلين. وسلم جنديان آخران أسلحتهما لزملائهما ليستلا سكينين.

والتفت أحدهما وهو رجل قصير يرتدي قبعة ذات لون بني فاتح إلى الكاميرا ولوح بالسكين في زهو. وبدأ الجنود في احداث جروح بالضحيتين ثم طعنهما لينتفضا وتعلو تأوهاتهما.

وأظهرت لقطة مقربة في الڤيديو تمزيق ملابس أحد الضحيتين وجروحا في جسده وتدفقت الدماء من ظهره بينما سقط الآخر على الأرض.

وتباهى الجنود أمام الكاميرا وكانوا يبتسمون في اللقطات المقربة وهم يحدثون جروحا في ظهري الرجلين. وبدأ المنفذون في طعن الضحيتين بعنف وعمق أكبر في الظهر والجانبين إلى أن سقط الاثنان على الأرض.

وكان أحد الرجلين مازال يتحرك حين ألقى جندي بقطعة حجرية كبيرة على رأسه وفعل الآخرون الشيء نفسه إلى أن غطت القطع الخرسانية الضحيتين بالكامل تقريبا وقد خضبتها الدماء.

وانصرف الجنود وصفق احدهم بيديه لينفض عنهما التراب.